

شرح جمع الجوامع للشيخ حسن بخاري الدرس 31 - الحقيقة والمجاز - 7341-4-01

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم. احمد الله تعالى واثني عليه واهشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى آل بيته وصحابته والتابعين - 00:00:00

ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فهذا هو مجلسنا الرابع عشر بعون الله تعالى وتوفيقه نستكمم فيه ما ابتدأناه في مجالس سابقة فيما اورده المصنف رحمة الله في متن جمع الجوامع فيما يتعلق بتقسيم الالفاظ دلالاتها. مضى الحديث في المجلس الاخير - 00:00:20

الاسبوع المنصرم عن المشترك والخلاف فيه ووقعه ومسائل متعلقة به. بقي القسمة الاخير في التقسيم الذي اورده المصنف رحمة الله ابتداء لما قسم اللفظ والمعنى من حيث الترداد والتباين الاشتراك والحقيقة والمجاز بقى قسمي الحقيقة والمجاز. وقد ابتدأناه في نهاية درسنا الماضي. لكن سنعود - 00:00:50

سرعوا بالمرور على اقسام الحقيقة ليكون بناء ما يتعلق بالمجاز تبعا له. اقرأ من قوله وهي لغوية وشرعية. او من قوله الحقيقة لفظ استعمل. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف - 00:01:20

الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. يقول المصنف رحمة الله وغفر له ولشيخنا وللسامعين. مسألة الحقيقة لفظ مستعمل فيما وضع له ابتداء وهي لغوية وعرفية وشرعية ووقع الاوليان - 00:01:40

ووقع الاوليان الاوليان. وقع الاوليان ونفى قوم ان كان الشرعية والقاضي وابن القشيري وقوعها وقال قوم وقعت مطلقا وقوم الا اليمان وتوقف الاميين. والمختار وافقا لابي اسحاق الشيرازي والامايين وابن الحاجب وقوع الفرعية لا الدينية - 00:02:00

ومعنى الشرعي ومعنى الشرعي ما لم يستفد اسمه الا من الشرع وقد يطلق على المندوب والباحث. طيب قبل الانتقال الى المجاز انا سأعود سريعا الى ما مررنا به ايضا على ايجاز في ليلة الدرس المنصرم - 00:02:25

قال رحمة الله الحقيقة لفظ استعمل فيما وظع له ابتداء. لا تنسى ان قسم الحقيقة والمجاز جاء قريبا من قسم المشترك ووجه الجمع بينهما او وجه الشبه ان المشترك عبارة عن لفظ يطلق على اكثر من مسمى او على اكثر من معنى - 00:02:41

تقول والقرء مثلا يطلق على الحيض وعلى الطهر. تقول مثلا العين يطلق على الباصرة والجارية والجاسوس والشمس والمال ونحو وهذا فالذى وقع في المشترك ان اللفظة الواحدة الذى تناول عدة مسميات او عدة اشياء اشتراكت في هذا الاسم - 00:03:01

لكن تناول هذا الاسم لتلك المسميات كان على وجه الحقيقة في الجميع. فلا يقال العين حقيقة في الباصرة اجاز في الجارية بل هي حقيقة في العين الباصرة حقيقة في العين الجارية المتقدمة. حقيقة في العين الجاسوس حقيقة - 00:03:21

في المال فاشتراك الفاظ المشترك في الاسم الواحد هو من باب الحقيقة. اما في الحقيقة فهو ايضا لفظ واحد. ويطلق على اكثر من معنى الا ان اشتراك هذه المسميات في اللفظ الواحد ليست كلها - 00:03:41

ها على درجة واحدة بل واحد منها يأتي على وجه الحقيقة والباقيات تأتي مجازا. ومثال ذلك لفظة اسد هي للحيوان المفترس وللرجل الشجاع. ولفظة حمار للبيهيمة المعروفة. وللليلد في الفهم - 00:04:01

لحظة بحر للماء الكثير المعروف كل شيء فيه غزارة وجريان واتساع كالرجل في علم او في حفظه او كالجوداد في جريه وسرعته

ونحو هذا. فاشتراك هذه المسميات في اللفظ الواحد تختلف عن - 00:04:21

فلما انتهى من المشترك اتي على الحقيقة والمجاز عرف الحقيقة. النقطة التي انتهينا منها هي الخلاف في الحقيقة الشرعية كثيروا من الاصوليين يقسموا الحقائق الى ثلاثة اقسام. حقيقة لغوية حقيقة عرفية حقيقة شرعية. الاتفاق واقع - 00:04:41

في النوعين الاولين في الحقيقة اللغوية وفي الحقيقة العرفية. والاتفاق الواقع فيما معنى انه محل باتفاق ان الحقيقة منها ما هي لغوية يعني منشأها من اللغة ووضع اللفظ جاء من قبيل اللغة. او من قبيل العرف - 00:05:01

فتكون حقيقة عرفية وانما وقع الخلاف في الحقيقة الشرعية. والحقائق الشرعية يا اخوة المراد بها تلك المصطلحات التي تدل في الشريعة على معنى معين. هذا المعنى ليس هو المعنى اللغوي المطابق تماما لما دلت عليه اللغة - 00:05:21

مثالا بالصلة بالصوم بالحج بالزكاة بالربا. هذه كلها الفاظ يعرفها العرب قبل الاسلام لكنهم ما يعرفونها بالمعنى الذي جاء به الاسلام. يعرفون الصلاة بمعنى الدعاء والصوم بمعنى الامساك. والحج بمعنى القصد - 00:05:41

والزكاة بمعنى النماء والربا بمعنى الزيادة. هذا المعنى الذي كان في اللغة دلت الشريعة على معنى مختلف فصار الاختلاف بين الاصوليين. هل هناك ما يسمى حقيقة شرعية؟ ماذَا يقصدون بهذا - 00:06:01

خلافهم يدور حول احد معنيين فانتبهوا لهما. اما ان يكون الخلاف بين الاصوليين دائرا بين ان هذا المعنى معنى لغوي وان الشريعة نقلته الى معنى اخر بتغيير بتقييد باضافة بتعديل مثال الصلاة في اللغة الدعاء. فجاءت الشريعة فنقلت هذا الاسم الصلاة من المعنى اللغوي - 00:06:21

الذى هو الدعاء ونقلته الى عبادة مخصوصة فيها هيئات اقوال وافعال من بينها الدعاء الم تبت الشرعية هذا اللفظ من معناه اللغوي تماما. لكنها نقلته وهذا النقل واضح. فانت تقول الصلاة - 00:06:51

العربي يعرف كلمة صلاة قبل الاسلام بمعنى وبعد الاسلام اصبح له معنى. هذا اذا فسرنا ان الحقيقة جاءت على باب النقل. نقلت الالفاظ من معانيها اللغوية الى معاني اخرى. كذلك قل في الحج كذلك قل في الصوم - 00:07:11
ذلك قل في الربا. ولذلك في الفقه تقول في هذه المصطلحات تعرفه لغة كذا وشرعا كذا. وتلحظ عادة شيئا من التناسب بين المعنى اللغوي والشرعى. هذا اتجاه في من يفسر الحقائق الشرعية بهذا المعنى ان الشريعة - 00:07:31

ها نقلت هذه الالفاظ من معانيها اللغوية الى معان اخر شرعية لها صلة ارتباط بالمعنى اللغوي. الاتجاه الآخر عند الاصوليين يفسر الحقيقة الشرعية بغير هذا. ما هو؟ يقول الحقائق الشرعية عبارة - 00:07:51

عن معان وضعها الشرع ابتداء لتلك الالفاظ من غير انتقاد لها من اللغة. يعني الشرع جاء بهذه الالفاظ فوضعها هكذا فحقيقة شرعية معنى وضع شرعى ان الشريعة وضعت هذا اللفظ لذلك المعنى. هذا المعنى - 00:08:11

انا الثاني يختلف عن المعنى الاول كما ترى. السؤال فيما سيناقش الان وعرضناه بايجاز في منتهى الدرس الماظي. هل والخلاف حول المعنى الاول او الخلاف في المعنى الثاني بما اتجاهان عند الاصوليين الذي مشى عليه المصنفون رحمه الله انه - 00:08:31
وبالمعنى الثاني لانه قال في نهاية الكلام ومعنى الشرعي او الشرعية يعني الحقيقة الشرعية ما لم يستفد اسمه الا من الشرع يعني نعم ان الشرع ابتداء هو الذي وضع المعنى لهذا اللفظ - 00:08:51

وعلى كل فلو نسبت في كتب الاصول ستجد الخلاف احيانا يدار حول المعنى الاول واحيانا حول المعنى الثاني فالآن اذا انتبهت الى هذا حاول ان تنزل المذاهب والاقوال التي ذكرها على هذا الخلاف - 00:09:11

اذا تعال وابحث في في فهم الاصوليين. هل يتتفقون على ان هناك ما يسمى بالحقيقة الشرعية قبل ان تورد الخلاف حاول ان تفهم محل الخلاف. يعني القومون نفوا ان كانوا وقوعها وقوعها واجزاوها - 00:09:31

مطلقة وقوم اجزاوها الا في الایمان. هذا الخلاف يدور حول ماذا؟ حول الحقيقة الشرعية. ما معنى حقيقة شرعية؟ معناها ان الشرع جاء الى الفاظ فخصها بمعان خاصة بها. لا عهد للشر للغة بها من قبل. هذا معنى والمعنى - 00:09:51

لا هي معان موجودة في اللغة من قبل. فجاء الشرع فنقلها الى معان اخر. وجعل لها خصوصية في المعنى فهو من باب النقل من آآ

من دلالة كانت العرب تعرفها بلغتها الى دلالة اخرى جاءت الشرعية بها - [00:10:11](#)
فالماهاب التي اوردها المصنف رحمة الله هنا في المسألة كما سمعتم في قراءتها قبل قليل ستة مذاهب بما فيها الرأي الذي رجحه المصنف قال رحمة الله نفي قوم ان كان الشرعية هذا المذهب الاول نفي الامكان - [00:10:31](#)

ماذا يقصد بالامكان؟ ماذا يقصد بالامكان؟ ان كان وقوع الشرعية ان كان ايش طيب لاحظ المذهب الثاني قال والقاضي ابن القشيري وقوعها يعني نفوا وقوعها. ما الفرق بين نفي الامكان - [00:10:51](#)

في الواقع ان ينفي الامكان العقلي. المذهب الاول نفي للامكان العقلي. والثاني نفي للواقع للواقع الشرعي. فالماهاب الاول يقول لا يمكن عقلا ان يوجد هناك ما يسمى بحقيقة شرعية يأتي - [00:11:11](#)

شرع بالفاظ لها معان منبطة عن دلالة اللغة ولا علاقة لها باساليب العرب ولغة العرب. هذا القول مذهب ضعيف ولذلك استنكره بعض الاصوليين. والاحظ هنا لم ينسب الى احد بعينه. قال نفي قوم نسب في بعض كتب الاصول الموسعة - [00:11:31](#)

الى بعض المرجنة وبعضهم ينفي ان يكون اصلا مذهبها لشدة ضعفه وشذوذه لكنه قول وقيل. المذهب الثاني المتسبب الى القاضي ابي بكر الباقلان وابن القشيري كما مر ايضا نفي الواقع. والمقصود بنفي الواقع انه لا يوجد لا يوجد - [00:11:51](#)

بهذا المعنى حقيقة شرعية عجيب طيب والصلة والزكاة والحج يقول هذه حقائق لغوية. حقائق لغوية استعملت مجازا في معنى الصلاة بالعبادة المعروفة. والزكاة بمعنى العبادة المعروفة والحج بمعنى العبادة المعروفة - [00:12:11](#)

فيعتبر ان المعاني الشرعية هي مجازات لغوية. يقول نحن ما خرجنا عن اطار الحقيقة ها ما خرجنا عن اطار الحقيقة اللغوية. ولم يقع شيء يسمى بالحقيقة الشرعية. فاذا قلت له طيب وهذه الالفاظ - [00:12:31](#)

ایمان وطهارة وصلة وصوم وزكاة وحج وربا ونكاح. كل هذا يقول لا لا هذه حقائق لغوية. واستعملت جازا في هذه المعاني التي جاءت بها الشريعة. اذا هذا مذهب ثان منسوب للقاضي ابي بكر للباقلان وابن القشيري - [00:12:51](#)

المذهب الثالث عكسه تماما. وقال قوم وقعت مطلقا. قال قوم كل الالفاظ الشرعية الحقائق هي الفاظ نقلتها الشريعة او اطلقها ووضعتها ابتداء لهذه المعاني. وقعت مطلقة يعني كل لفظ ينتمي الى مصطلحات شرعية فهي مصطلحات حقائق مستقلة عن المعنى اللغوي تتميز عنه. هذا المذهب منسوب في بعض الكتب الى المعتزلة - [00:13:11](#)

على العموم ونسبة الى كثير من المتكلمين ونسبة الى عدد كبير ايضا من الاوصليين الذين يرون ان هذا مذهب معتمد هذا الذي عليه ترجيح امام الحرمين والامام الرازي خلافا لما سيدركه المصنف بعد قليل. فما رجحه - [00:13:41](#)

جويني وما رجحه الرازي ان الحقيقة الشرعية وقعت مطلقة موجودة وان كل الالفاظ هذه صلاة وصوم وزكاة وحج وما له قبل قليل هي حقائق شرعية بمعنى انها منقوله او بمعنى ان الشرع وضعها ابتداء لهذا المعنى. ساتي - [00:14:01](#)

الى محك الخلاف بعد قليل بعد ان انتهي من استعراض المذاهب. المذهب الرابع الواقع مطلقا الا الايمان يعني الا مصطلح الايمان الا لفظ الايمان. وهذا معنى قول المصنف وقوم الا الايمان. قوم معطوف على ماذا - [00:14:21](#)

وقد وقعت قوم وقعت مطلقا الا الايمان. يعني الا مصطلح الايمان. فما به لا بالعكس يقال قوم وقعت الحقيقة الشرعية مطلقا الا الايمان بقي على وضعه اللغوي بقي على معناه اللغوي. وقال قوم وقعت مطلقا وقوم وقعت الا الايمان. فما به - [00:14:41](#)

لا يزال في حيز دلالته وحقيقة اللغو ما غير الشرع فيه شيئا ولا نقله ولا وضعه بمعنى مختلف عما كان عليه في اللغة وقام الا الايمان. هذا الذي رجحه ابو اسحاق الشيرازي رحمة الله. في بعض كتبه ايضا خلافا لما نسبة اليه المصنف - [00:15:11](#)

بعد قليل قال رحمة الله وهذا المذهب الخامس الذي وتوقف الاممي. وطريقة الاممي كما اشرت غير مرة انه حيث تتكافئ الدلة وتتوافق الاقوال يجنب رحمة الله الى التوقف وهو معروف بهذا كثيرا في - [00:15:31](#)

كم؟ يتوقف عن الترجيح يشير الى المأخذ وربما حاول ان يشير الى بعض وجوه الترجح في بعض المذاهب والاقوال ثم الى ما يطعفها او ما يجيئ بها عن الدلة ويقف من غير ترجح تارة يصرح بالتوقف كما في هذه المسألة وتارة - [00:15:51](#)

يكتفي بايراد الاقوال واظهار التكافؤ ولا يعلن ترجيحة لأحد المذاهب والاقوال في المسألة وهي سمة كما قلت عرف بها الاممي رحمة

والله كثيرا في الأحكام. المذهب السادس الذي قال فيه مصنف رحمة الله والمختار وفaca - 00:16:11
لابي اسحاق الشيرازي والامايين وابن الحاجب وقوع الفرعية لا الدينية. هذا تفصيل اختاره ابن السبكي رحمة الله واشار فيه الى ان
الحقيقة الشرعية واقعة في الفرعية لا الدينية. وتقدم في المجلس السابق ان - 00:16:31

المقصودة بالفرعية تلك المصطلحات التي تجري على الافعال مثل صلاة وزكاة وحج. واما الدينية كما ما سماها فهي ما تجري على
الفاعل لا على الفعل. كلفظة كافر وفاسق ومنافق ومؤمن. فما يوصف به - 00:16:51

الفاعل يسمى عنده حقيقة دينية او معنى ديني. وما يتعلق بالفعل يسمى فرعيا وهو يرى ان الحقائق الشرعية واقعة في الفرعية لا
في الدينية. وهذا يقرب لك الخلاف وستفهم مأخذك بعد قليل. اذا هذه مذاهب ولا ننتقل عنها هو يقولون - 00:17:11

والمختار وفaca لابي اسحاق الشيرازي والامايين. من المقصود؟ امام الحرمين الجويني والامام الرازى. نسب اليهم ما اختاره هو
ورجحه ان الحقيقة الشرعية واقعة في الفرعية لا في الدينية. والصحيح عند الرجوع الى - 00:17:31

كلام ابى اسحاق وكلام الجويني وكلام الرازى ما اشرت اليه قبل قليل ان الشرازي ماذا يرجح؟ الشرازي انه يرجح وقوعها مطلقا الا
الايمان. وان الرازى وان الجويني والرازى يرجحون الواقع مطلقا فمذهبهم اوسع مما - 00:17:51

اشار اليه المصنف انهم يقولون به. فهم يرون يعني هم اقرب الى القول بالواقع مطلقا. ابو اسحاق الشيرازي يستثنى فقط مصطلح
الايمان واما الرازى واما الحرمين فيرجحون الواقع مطلقا كما هو منسوب الى عدد منهم. على سبيل المثال يقول - 00:18:11

آآ الامام الشيرازي ابو اسحاق رحمة الله قال ويمكننا ان نحتذر من هذه المسألة يقصد مسألة الايمان. فنقول ان الاسماء منقولة. يعني
الاسماء الشرعية الا هذه المسألة يعني مصطلح الايمان. فهو صريح بأنه يرجح هذا. ثم قال في - 00:18:31

وضع اخر ويمكننا نصرة ذلك من غير ان نشارك المعتزلة في بدعتهم فنقول ان هذه الالفاظ التي ذكرناها منقولة من اللغة الى الشريعة
وليس من ضرورة النقل ان يكون في جميع الالفاظ وانما يكون على حسب ما يدل عليه الدليل. اما الامام - 00:18:51

قال رحمة الله ايضا في بعض مواضعه وهو يرجح مذهبة قال انه آآ لم يعتقد بهذا فاشار الى خلاف في مذهب المعتزلة واشار الى
ترجيحه دون ان يبين رحمة الله استثناء منها. والمقصود من هذا انهم رحهم الله يرون ترجيح هذه - 00:19:11

مذاهب خلافا لما اشار اليه المصنف. وبالتالي فيكون من تحرير الاقوال نسبتها الى اصحابها على الوجه الذي اشرت اليه. الامر في
الاحكام لما نقل المذاهب قال رحمة الله مبينا توقيه وادا عرفت ضعف المأخذ من الجانبين فالحق عندي في ذلك انما هو ان كان كل
واحد - 00:19:31

من المذهبين. واما ترجيح الواقع منهما فعسى ان يكون عند غيري تتحققه. فيقف في موضع ويصرح بتوقفه عن الترجيح في
المسألة و اختيار احد الاقوال. هذه ستة مذاهب كما سمعت بين الواقع مطلقا وبين - 00:19:51

بين نفي الامكان ونفي الواقع وبين استثناء مصطلح الايمان. هذا يا احبة احد المسائل التي اشرت غير ما مر الى ان المأخذ العقدية
لها تأثير عليها في الخلاف الواقعي في ميدان علم الاصول. واحد المنطلقات التي دار فيها خلاف كبير - 00:20:11

من بين الطوائف المنتسبة الى الاسلام المعتزلة ومن قبلهما الجهمية والكلابية ومن جاء بعده من الاشاعرة والماتوريدية يدور حول
باب عظيم في ابواب العقيدة وهو ما يسمى بباب الاسماء والاحكام. تلك المصطلحات التي يبني على القول فيه - 00:20:31

حقائق علمية واعظم تلك المصطلحات خلافا بينهم مصطلح الايمان. وتعلمون عظيم الخلاف بين المرجنة من جهة وبين الخوارج من
جهة والطوائف الأخرى الواقعه بين هذين المذهبين من طرفين في جهات متعددة. فحيث يقول - 00:20:51

فان الايمان هو مطلق التصديق. وانه يكفي الاقرار بوجود الله. ثم ينفون تفاضل الايمان و يجعلون في هذا المخلوقات كلها سواء
وغلاتهم ايضا يجعلون حتى صريح من ذكر القرآن كفراهم انهم ارباب ايمان كابليس وفرعون - 00:21:11

ونحو اليمن. وفي مقابلهم الخوارج الذين يكفرون بارتكاب الكبائر. ثم المعتزلة بعدهم بدرجة حيث يخرجونه من مسمى الايمان
ويجعلونه بين المنزلتين وينتفقون مع الخوارج في مصيره الاخروي. وما بين هذين من مذاهب هي تعود الى تحرير هذه المصطلحات
- 00:21:31

وهل العمل داخله في الایمان او ليس داخلاً فيه؟ فاذا نظرت الى تحقيق المسائل وجدت الى ان ما اخذها يعود الى هنا. هل مصطلح ایمان في الشريعة لما جاء الوحي ونزل القرآن وبعث رسول الله صلی الله عليه وسلم. هل هو معنی مستقل - [00:21:51](#) تماماً عن دلالة كلمة ایمان عند العرب بلغتها العربية قبل نزول الوحي ام هو شيء مأخوذ منه به فتلاظ انت تأسیس مذهب المعتزلة يقام يقوم على محاولة الانفصال. وان الحقائق الشرعية لا صلة لها باللغة - [00:22:11](#)

وانها مصطلحات جاءت بها الشريعة ابتداء او نقلتها من معانيها اللغوية الى معانٍ اخرى ثم يحاكمون بعض التي تبني على هذا وفاقاً عليه. فاذا فهمت هذا تبين لك ايضاً لماذا يرجح مثل ابي اسحاق الشیرازی؟ فيقول لك الحقائق - [00:22:31](#) شرعية واقعة الا في مصطلح الایمان. ويقول لك لا يلزم من موافقتنا للمعتزلة في هذا المذهب ان نوافقه في بدعهم. وانه حيث نقول وبان الحقائق الشرعية نقلت الالفاظ من ميدانها اللغوي ودلالاتها اللغوية الى معانٍ اخرى فانا استثنى منها الایمان. هو يخشى ان - [00:22:51](#)

هذا تناقضاً في المذهب. يقول لا. انا اقول ما الا ما دل عليه الدليل. يقول ودل الدليل عندي ان مصطلح ایمان ليس من الالفاظ المنقولة شرعاً بل وباقي على دلالة لغوية. بعيداً عن تحقيق القول وتأييده او رفضه. اريدك ان تفهم مبنى القول ومحاذنه - [00:23:11](#) هذا الخلاف الذي سمعت فيه المذاهب قبل قليل. ومن ذلك ايضاً ترجيح ابن السبكي رحمه الله. لما يقول تقع الحقائق شرعية يعني منقوله عن المعنى اللغوي او موضوعة ابتداء لمعانٍ شرعية تقع في الفرعية لا في الدينية. فيرى انها في مثل صلاة وزكاة - [00:23:31](#) وحج وصوم نعم لا بأس عنده ان تقول ان هذه مصطلحات جاءت الشريعة تدان بمعنى يتعلق بها. لانه لا يدور حول هذه خلاف عقدي. الصلاة ما هي الصلاة؟ هو لا لا اشكال عنده ان تقول معنى جديداً لا علاقة له باللغة. لكن - [00:23:51](#)

مال وكفر ونفاق وفسق ومؤمن وكافر وفاسق ومنافق هذه اسماء ذات دلالات لها احكام دنيوية واح الروية في ابواب العقائد. فمن هو الكافر؟ ومن هو المؤمن؟ وكل مسائل الایمان والكافر التي عاش - [00:24:11](#)

القرن الثاني فالثالث من بعد في في تقرير هذه المسائل وجدل كبير بين اهل السنة من جهة والطوائف المنتسبة الى الاسلام من جهة اخري والرسائل التي صنفت باسم الایمان لتحرير هذا المصطلح وبيان معناه في تلك المرحلة المبكرة توقف على ان - [00:24:31](#) هذا الخلاف جاء امتداداً لذلك المنزع القوي الذي كان من اوائل المسائل في ميدان العقيدة التي وقع فيها خلاف شديد وقويل الذيل ايضاً بين الطوائف المنتسبة الى الاسلام. قال رحمه الله تعالى ومعنى الشرعية ما لم - [00:24:51](#)

جسمه الا من الشرع. بين الخلاف الذي بنيت فيه المذاهب ماذا يقصد؟ وقلت لك ان هذا من المصنف ميل الى ان المقصود بالحقيقة ما وضعه الشرع ابتداء من غير نقل له من معناه اللغوي والاتجاه الآخر يرى ان الالفاظ الشرعية او الحقائق الشرعية منقولات - [00:25:11](#)

من المعاني اللغوية الى معانٍ اخرى. قال رحمه الله ما لم يستفاد اسمه الا من الشرع. وهذه الطريقة في الحصر ما لم يستفاد اسمه الا من الشرع. بعض الشرح يرى ان الاولى والانسب في العبارة بدل هذا الاسلوب في الحصر ان يقول ما لم يستفاد اسمه الا من الشرع - [00:25:31](#)

لأنه لو عاد له المصنف وحرره بقوله التي استفيد وصفها للمعنى من جهة الشرع من غير اسلوب الحصر لانه قد تأثيرك بعض مصطلحات الشرعية هي لغوية والشرع ما غير فيها كثيراً ولم يستفاد من معنى الشرع فقط بل معناه اللغوي مع الشرعي. قال وقد يطلق - [00:25:51](#)

على المندوب والمباح ما هو؟ مصطلح الشرعي. ما معنی الشرعي؟ او مشروع نسبة الشيء الى الشريعة هل يراد به الواجب فقط؟ ام حتى رتبة المندوب يصح ان تقول عنه شرعی - [00:26:11](#)

والماجح يصح ان تقول عنه شرعی؟ قال وقد يطلق على المندوب والمباح. اذا اطلاق الشرعي على الواجب لا كال فيه لكن حتى لا تظن انه خاص بالواجب قال وقد يطلق على المندوب وعلى المباح مثل ما يقولون بعضهم مثلاً صلاة التراويح نافلة - [00:26:31](#) المشروعة وليس واجبة ماذا يقصدون بمشروع؟ ويعدل بعض الفقهاء في سجود السهو ما يقول يجب ولا يقول يستحب يقول

سجود السهو لواحد من اسباب ثلاثة. فيعدلون لفظة يشرع او مشروع او شرعت او غير مشروع للطلاق على - 00:26:51
ما يتعلق بالنبأ بالاباحة فإذا قالوا غير مشروعه ارادوا نفي الجواز وبالتالي فتتكلم على ادنى الدرجات وهي الاباحة. اشار به المصنف رحمة الله هذا المعنى تنبئه ذكره بعض الشرح في قول المصنف رحمة الله في اول هذا التقسيم وهي لغوية وعرفية -

00:27:11

قال ووقع الاوليان. الاوليان مثنى اولى تقول هذه مرتبة اولى وهاتان مرتبتان الاوليان. انه يتكلم على قال وهي يعني الحقيقة لغوية وعرفية وشرعية. فكم حقيقة ذكر؟ ذكر ثلاث حقائق - 00:27:31
ثم قال ووقع الاوليان. ويجوز تذكير الفعل وتأنيثه. لأن الفاعل مؤنث مجازي. فلك ان تقول ووقيع الاولى يعني الحقيقتان الاوليان ماذا يقصد بالواقع؟ الاستعمال لا الواقع الاستعمال الحقيقة اللغوية وواقع الحقيقة العرفية. قال ووقع الاوليان فاولى اوليان هنا مثنى اولى. في بعض نسخ اه - 00:28:01

آآ جمع الجواب يقول الاولتان. الاولتان وهذا مثنى اوله وهي لغة قليلة وشار المحلي رحمة الله الا انها كذا في بعض نسخ المتن وشرحها المحل كذلك. بل قال هي التي بخط المصنف. قوله الاولتان. وان كان الارجح والاكثر استعمالا - 00:28:31
فكلاهما صحيح. نعم قال المصنف رحمة الله والمجاز للفظ المستعمل بوضع ثان لعلاقة فعلم وجوب سبق الوضع وهو اتفاق لا الاستعمال وهو المختار. قبل مطلقا والاصح لما عدا المصدر. انتقل رحمة الله الى تعريف المجاز آآ في - 00:29:01
هذا القسم الذي سننهي فيه مجلس الليلة ان شاء الله في المجاز ومسائله. الذي يتعلق بنا في الاصول مسألة او اثنان. واما الباقي مسائل لغوية وتستفاد من غير علم الاصول. وليس ايضا من ذوات الاثر في ميدان الفقه ولا حتى في الاصول - 00:29:28
فيما يتعلق بانواع المجاز اسبابه وامثلته الا على سبيل التبيين لها. واما التوسع فيها فليس هذا مجاله في علم الاصول. عرف رحمة الله المجازة فقال للفظ المستعمل بوضع ثان بوضع ثان لعلاقة - 00:29:48

ماذا عرف الحقيقة قبل قليل؟ لفظ استعمل فيما وضع له ابتداء ان هناك ما قال فيما وضع له اولا كما قال ابن الحاجب. وعد هناك عن قوله اولا الى ابتداء لم؟ حتى لا - 00:30:08

قل في اشكال اول وثاني ووضع اول ووضع ثاني فقال ما وضع له ابتداء. هنا قال المجاز للفظ المستعمل بوضع ثان فعمد الى ثان لان المجاز في كل الاحوال لابد ان يسبق حقيقة. والحقيقة الموضوعة قبله. قل - 00:30:28
انا اقول اولا هنا لا اشكال. سيكون المجاز في كل حال ثانيا. فقال لفظ مستعمل بوضع ثان ما قال لفظ الموضوع لم؟ لان الوضع هناك قد وضع حقيقة لكن الكلام هنا لا - 00:30:48

على الوضع بل على الاستعمال. فلفظة اسد مثلا بالمثال المشهور في الرجل الشجاع هل هو لفظ الوضع او لفظ استعمل لفظ استعمل بوضع ثان الوضع هنا وضع ثان لكنه استعمال في هذا الباب استعمال - 00:31:08
قال لعلاقة بين ماذا وماذا؟ بين الحقيقة والمجاز. فما العلاقة بين الاسد المفترس وبين الرجل الشجاع. القوة والشجاعة. وبالتالي فلا يصح ان يحمل لفظ اسد على معنى اخر لم تكن فيه العلاقة بينة واضحة. ويضربون مثلا مثلا الاسد ايضا معروف بالبخار وهي الرائحة الكريهة - 00:31:28

وفي الفم فلا يوصف الرجل كريه رائحة فمه اسد. وتريد هذا المعنى لانها ليست علاقة وان كانت موجودة لكن ما جرى استعمال العرب على هذا فيعدون في العلاقة بين الحقيقة والمجاز الى ما كان بين كما سيأتي - 00:31:58
قال رحمة الله فعلم يعني من هذا التعريف وجوب سبق الوضع وجوب سبق الوضع لا استعمال وما بينهما هذه جملة معترضة وهو اتفاق. فعلم وجوب سبق الوضع لا الاستعمال علم من هذا التعريف لما قال مستعمل بوضع ثان قلنا هذا يشير الى ماذا؟ الى ان هناك وضع اول ليس - 00:32:18

استعمال اول وهذا الذي نبه عليه. فلما يقول لفظ المستعمل بوضع ثان لعلاقة. يقول علم من هذا التعريف انه هناك وضع سابق او استعمال سابق. هذا الخلاف. اشار اليه. قال فعلم وجوب سبق الوضع - 00:32:48

لا استعمال قال وهو اتفاق. قيل لا استعمال قيل مطلقا والاصح لما عدا المصدر. هذى مسألة خلافية. هل يشترط في الفاظ المجاز ان تكون الفاظها الحقيقة استعملت حقيقة او لا يشترط شوف ان - 00:33:08

لها وضع سابق هذا محل اتفاق. يعني لا يوجد لفظ مجاز الا وله لفظ حقيقة موجود سابق تقول مثلا لفظة بحر في الرجل غزير العلم. او كثير الكرم. او حتى الجواب كما قلت في الدرس - 00:33:28

لما ركب النبي عليه الصلاة والسلام فرسا علي لابي طلحة فقال انا وجذناه بحرا. اطلاق بحر على الفرس السريع في شدة الجري كالبحر في جريان مائه وكثرته واتساعه. والرجل الكريم او الرجل العالى يوصف بالبحر للسعة. فاشبه البحر في - 00:33:48

كثرة مائه وسعته. وجود لفظة بحر بهذا المعنى يشترط وجود سبق سبق وضع ان كلمة بحر موضوعة في اللغة لمعنى سابق. ماشي؟ الخلاف هو هل يشترط ان يكون المعنى الحقيقى مستعمل او لا يشترط - 00:34:08

خذ مثال اوضح لفظة غائط تستعمل في الخارج النجس من الانسان. يقولون ما اصله في لغة الموضع المنخفض المطمئن من الارض. هل يشترط ان يكون هذا المعنى الحقيقى مستعملا؟ او لا - 00:34:28

ربما كان لفظ وضع ثم ما استعملته العرب. وهجرته وانتقلت الى المعنى المجازي فاصبح المجازي هو المتداول والمستعمل المعروف هذا الخلاف هل يشترط في الالفاظ المجازية في المعاني المجازية عفوا ان تكون معانيها الحقيقة قد استعملت او لا يشترط - 00:34:48

المتفق عليه ان يكون هناك وضع سابق. قال السبكي وهو اتفاق. قال رحمة الله هنا فعلم وجوه سبق الوضع وهو اتفاق. لا الاستعمال لا يعني رجح السكين ولا يشترط ان يسبقه استعمال ايضاح؟ استعمال - 00:35:08

اللفظ معناه الحقيقى وهذا الذى رجحه قيل مطلقا والاصح لما عدا المصدر. فرق السبقي في الفاظ المجاز بين المصادر وغير المصادر. فيقول ما عدا المصدر ما عدا المصدر لا يشترط فيه - 00:35:28

استعمال اللفظ في حقيقته. واما المصادر فيشترط لها ذلك مثل رحمن. ومثل سيحان. يقول فهذه الفاظ اذا اردت استعمالها في مجاز فلا بد ان يكون معناه الحقيقى مستعمل وما عدا المصادر فلا بأس به. مسألة - 00:35:48

لغوية ليس يبني عليها شيء في الفقه الذى نحن بصدده بناء مسائل الوصول لبناء الفروع عليها. نعم وهو واقع خلافا للاستاذ والفارسي مطلقا. وللظاهرية في الكتاب والسنة وانما يعدل اليه لثقل الحقيقة. طيب قبل وانما يعدل. وهو واقع. هذه مسألة في وقوع المجاز. عرف المجاز - 00:36:08

ثم قال وهو واقع اين؟ اين؟ في اللغة ام في نصوص الكتاب والسنة؟ مطلقة وهو واقع. هذا الذى رجحه المصنف وجزم به وصدر به هو الذي عليه جل الاصوليين. ان المجاز واقع قسيما للحقيقة. بالتعريف الذي سبق قبل قليل. خلافا - 00:36:36

والفارسي مطلقا. الاستاذ ابو اسحاق الاسفرايني. والفارسي ابو علي. الحسن بن احمد النحوي متوفى سنة ثلاثة مئة وسبعين. صاحب الامال وصاحب التذكرة صاحب الايضاح في القراءات والحججة ايضا في القراءات - 00:37:06

ابو علي الفارسي آآنسوب اليه انه ينفي وقوع المجاز وكذلك الاستاذ ابو اسحاق الاسفرايني نسب اليه نفي وقوع المجاز. قال وللظاهرية يعني خلافا للظاهرية في الكتاب والسنة ونسب هنا قولوا للظاهرية انهم يقولون بوقوع المجاز في اللغة وعدم وقوعه في الكتاب والسنة - 00:37:26

فكم مذهبها ذكر؟ ثلاثة الواقع مطلقا ونفي الواقع مطلقا وواقعه في اللغة الكتاب والسنة. وثمة مذاهب يذكر في التفريق بين الكتاب والسنة وقوعها في القرآن دون السنة او العكس. والصواب التسوية - 00:37:56

وبين الوحين كتابا وسنة فاما القول بالواقع فيهما او بعدم الواقع فيهما. فمن يقول بان المجاز واقع في اللغة دون القرآن والسنة لا يصح ان ينسب قول يقابلها. يعني لا يمكن مذهب يقول صاحبه ان المجاز واقع في القرآن والسنة وغير موجود في اللغة - 00:38:16

لا يمكن يعني لغة القرآن والسنة لغة عربية. فما يثبت في اللغة يثبت فيه جوازا لا وجوبا ليس العكس ما تقول لا يمكن ان يوجد في

اللغة ثم تقول هو موجود في القرآن والسنة استثناء. هذا الخلاف يعني اختصره المصنف جدا في -
هذين هاتين العبارتين وهو واقع خلافا للاستاذ والفارسي مطلقا وللظاهريه في الكتاب والسنة. هذه المذاهب ثلاثة مبنية على خلاف
قديم ايضا ليس حديثا في القول بالمجاز ووقوعه. لكن قبل ان تدخل في تفاصيل -
خلاف يعني الامثلة التي تظرف للمجاز في القرآن والسنة واحفص لهما جناح الذل من الرحمة. هل للذل حقيقة واسأل القرية لن يسأل
جدران القرية وبيوتها ومساكنها لكن يسأل اهلها ونسب -
00:38:36 - 00:38:56 - 00:39:16

السؤال الى القرية ذاتها. واذا تلية عليهم اياته زادتهم ايمانا. جدارا يريد ان ينقض فاقامه وامثلة هذا كثيرة في نصوص الكتاب والسنة. القائلون بنفي وقوع المجاز. اما مطلقة واما في القرآن والسنة - 00:39:36

ما موقفهم من مثل هذه النصوص؟ وما قولهم فيها؟ الجواب انهم يقولون كل ذلك ليس من المجاز في شيء فان لم يكن مجازا فما هو؟ حقيقة. هم يقولون اصلا لا نقسم الالفاظ الى حقيقة - 00:39:56

بل كل ما يجري على اللسان العربي في الكلام وفي القرآن وفي السنة فهو كلام هو لفظ له دلالته ليس شيء حقيقة وشيء مجاز. هو لفظ له معنى يدل عليه السياق. والعربى بعربيتها - 00:40:16

ان يفهموا المعنى ففهم العربي جناح الذل فهما يغایر جناح الطائر. وليس شيء منها واخر مجاز. السياق عند العربي يحكم له الكلام ويفهمه المعنى دون حاجة الى ان تقول انه لما سمع جناح - 00:40:36

الذل التفت اولا الى معنى الجناح المعروف في الطائر. ثم نقله الى هذا المعنى المجازي وتعامل معه وفق هذا الفهم فيقولون ما يوجد
اصلا استعمال حقيقي واستعمال مجازي انما هو استعمال واحد. حقيقة في كل الانحاء حقيقة في هذا المعنى - 00:40:56
واسأل القرية هل القرية تسؤال؟ يقول لك العربي يفهم ان السؤال ها هنا ليس الى الجدران لكن الى ساكني القرية وكذلك القول في
جدارا يريد ان ينقض. هل للجدار وهو جماد ارادة؟ بعظامهم بالغ فقال قد يخلق الله عز وجل له ارادة - 00:41:16
فيكون المعنى حقيقيا. وقال بعضهم بنفس التأويل السابق انما هو على معنى يفهمه العربي سلبيقة باللغة. ايا كان هذا الخلاف الممتد
قد يدعا في مسألة الخلاف هنا وقد نسبه الى متقدمين كالاستاذة ابى اسحاق الاسفرايني ومنسوب ايضا الى - 00:41:36
ابى علي الفارسي وهو من اساطير اللغة. ونسب ايضا حتى الى تلميذه ابن جن كما سيأتي وان كان يبالغ اه بخلاف شيخه في نسبة
كثرة وقوع المجاز كما سيأتي بعد قليل. هذا النقل في اثبات المجاز وعدمه يعني منطلق لغوي - 00:41:56
كما ترى ناقشه اللغويون القدماء هل في اللغة مجاز او لا يوجد؟ من هذا انطلق وفاة المجاز ايضا ومن انصروا القول بنفي المجاز مثل
شيخ الاسلام ابن تيمية. ورد في هذا ردا مطولا وتبعه تلميذه ابن القيم - 00:42:16

وانتصر لهذا ايضاً بكلام طويل ذكر فيه حجج شيخه ثم اضاف عليه وجوها اخر وادلة واسعة كان المتكاً اكبر في هذا النفي هو ان هذا التقسيم الاصطلاحي محدث. وغير معروف من قبل. وان من اوائل من - 00:42:36

عرب كيف ازعم ان لغتها والفالظها جاءت وفق هذا التقسيم؟ والمصطلح ذاته حادث. وهذه واحدة من المآخذ عند النفاوة يضاف اليه مأخذ ثان ما اشرت اليه قبل قليل وهو ان اللفظ انما يدل على معناه وفق - 00:43:16

الله بل يدأه ميسوطتان وقول الله وجاء - 00:44:16
جلاله اما اتي اليه ارباب تلك الطوائف من مدخل الحقيقة والمجاز. فهم لا يستطيع احدهم وهو اقرأوا قول الله لما خلقت بيدي وقول
00:43:56 الكتاب والسنة. وان مبني التأويل وصرف تلك الصفات المنسوبة الى الله جل -
في الصواعق المرسلة ان هذا الباب اعني اثبات المجاز كان مدخلا كبيرا للطوائف المختلفة التي الى تأويل نصوص الصفات الواردة في
عندهم وبالذات التي استند اليها شيخ الاسلام رحمه الله وانتصر لها انتصارا كثيرا مثل رسالة الايمان وابن - 00:43:36
سياق يحدد المعنى والعرب اسلوبها جار في المحادثة والمخاطبة والتفاهم على هذا الاساس. وأخذ ثالث ايضا وهي من رؤوس الادلة

ربك وقول الله ان يأتيهم الله وقول النبي عليه الصلاة والسلام ينزل رينا ونحو هذا كثير من النصوص ما يقوى احدهم على رد اللفظ
وهو ثابت لكنه يعمد الى تفسيره بغير المعنى المتبادر. الذي نسميه - 00:44:36
هي حقيقة فيحمله على معنى اخر. وهو المعنى المجازى. فيؤول اليه بالقدرة او بالعطاء ويؤول نزول الله واتيان الله مثلا الى اتيان
امره او نزول رحمته وكرمه وامثال هذا يرى شيخ الاسلام ان المدخل الكبير الفاسد الذي اتى منه الطوائف الى تأويل نصوص الصفات
كان من بوابة - 00:44:56

تقسيم بين حقيقة ومجاز. وانه لو اغلق هذا الباب لما قام لهم مستند ولا حجة ولا دليل. ويقال له تلك الالفاظ في اثبات نصوص
الصفات جاءت على حقيقتها التي تعرفها العرب بكلامها. فهل - 00:45:26

تجري تلك الالفاظ على حقائقها منسوبة الى الله جل جلاله فيكون الجواب نعم. فيبقى الاشكال العقلي. فكيف انساب الى الله عز وجل
ما قد يثور عندي فيه اشكال في اثبات وجه الى الله او يد الى الله او نزول الى الله او عجب او - 00:45:46
حكم او غضب او رضا ونحو هذا. فيقال لها هنا يقف الفهم البشري. فاذا وصلت الى مسألة كيف وقعت في اشكال ليسليس منسحبا
على فهم معنى اللفظ. لكنه على تكييفه ومحاولة ادراك العقل لحدود - 00:46:06

لهذا الوصف تكييفا عقليا لا الى فهم معناه. على كل هذا باب طويل. وشيخ الاسلام رحمة الله اتكاً في النفي على هذا ولهذا فان من
النفاوة ايضا للمجاز يناسب الى الظاهرية ايضا كابن حزم ويناسب الى بعض المالكية كابن خويز من داد ويناسب الى بعض - 00:46:26
متاخرين والشيخ العلامة محمد الامين الشنقيطي رحمة الله. ايضا افرد رسالة التي اسمها منع المجاز في الكتاب المنزلي للتعبد
والاعجاب انتصر فيه ايضا للنفي. السؤال بعد هذا كله هل الخلاف لفظي او حقيقي؟ بين مثبت المجاز - 00:46:46

ومن ينفيه يرى بعض باحثين ان الخلاف لفظي. يعني تعالى لي الشخص الذي اثبت المجاز ونفي المجاز. هل يختلفون في تفسير
واخفض لهما جناح الذل. هل الذي ينفي المجاز يقول للذل جناح حقيقي يطير به؟ لا ما احد يقول هذا. جدارا يريد ان ينقض -

00:47:06

وامثلة ما ذكرنا قبل قليل. فان قلت بل وقع خلاف في تفسير نصوص الصفات فيقال ليس من شأن اثبات المجاز وعدم اثبات لاني
حتى لو كنت اثبت المجاز هل يلزم من اثباتي للمجاز ان اول نصوص الصفات؟ الجواب لا. فانا - 00:47:26

اقول باثبات تقسيم اللفظ الى حقيقة ومجاز. لكنني لا اوفق على ان نصوص الصفات من باب المجاز بل اقول هي حقائق. وتحمل على
ما معانيها الحقيقة والاشكال الناشئ في التكييف لا صلة له بمعنى اللفظ بل بتكييفه. وفهم اللفظ شيء معنى اللفظ - 00:47:46
اي في حقيقته وتكييفه شيء اخر. فلا يستلزم نفي احدهما نفي الآخر ولا اثبات احدهما اثبات الآخر وبالتالي فيزول الاشكال من هذا
الباب ويكون الخلاف فيه كما يرى بعضهم لفظيا وان امتد كثيرا حقيقة في كتب الاصول وخارج كتب - 00:48:06

الوصول الى مساحات واسعة في اثبات هذا الخلاف. قال المصنف رحمة الله وهو واقع يعني المجاز. خلافا للاستاذ والفارسي مطلقا
للظاهرية في الكتاب والسنة. نعم. وانما يعدل اليه لثقل الحقيقة - 00:48:26

يعدل اليه الى ماذا؟ الى المجاز. نعم. وانما يعدل اليه لثقل الحقيقة او بشاعتتها او جهلها او بلاغتها او شهرته او غير ذلك. طيب هو الان
يتكلم عن ماذا؟ عن ماذا في المجاز؟ عن اي مسألة - 00:48:46

عن اسباب العدول الى المجاز. يعني متى نعدل عن الحقيقة الى المجاز؟ يعني متى الى اللفظ في الجملة وفي الكلام فاقول لا
يراد به حقيقته بل المعنى المجازي وهو كذا. متى؟ هذه الاسباب. قال انما يعدل اليه لثقل الحقيقة - 00:49:06

اه يعني ساترك الحقيقة واهجرها واستعمل لفظ النجازين اذا كانت الحقيقة ثقيلة. ماذا يقصد بالثقل هنا ثقل اللفظ احيانا يكون لفظ
الحقيقة لفظا ثقيلا يمثله بعض الشرح بالفظة الخنفين قال ومقصودهم في - 00:49:26

معاجم اللغوية يراد به الداهية. فعدل عن الخنفين الى كلمة نائبة. وكلمة حادث فيعدلون عن اللفظ الصعب ويستخدمون لفظا على
سبيل المجاز يعني ينقلونه من حقيقته الى مجازه تخفيفا يكون مستثقلة. قال او بشاعتتها مثل لفظة الغائب التي عبر بها عن القراءة
اكرمم الله - 00:49:46

فاللفظ بشع ولا يريدون جريانه على السنتهم فيعدلون به الى معنى من باب بشاعة اللفظ الحقيقي فيستعملون عوضا عنه هذا سبب اخر. سبب ثالث قال او جهلها يعني ربما تكون الحقيقة مجهولة يعني اما عند المتكلم واما عند المخاطب فيكون هذا - 00:50:16 سببا من اسباب استعمال المجاز. قال او بلاغته يعني بلاغة المجاز يكون اللفظ المجازي ابلغ. انا لما اقول زيد اسد وفلان وابن عباس بحر. الا ترى ان هذا ابلغ من اقول ابن عباس عالم واسع العلم؟ ونقول زيد شديد الشجاعة - 00:50:36

فاحيانا يكون اللفظ المجازي فيه قدر من البلاغة يجعلك تستعمله عوضا عن اللفظ الحقيقي. قال او شهرتك يعني ربما آلة لفظة غائط يكون اشتهر اللفظ المجازي وغلب على الحقيقة فصار استعماله كذلك قال او غير ذلك يريد - 00:50:56 ان الاصل في الالفاظ الحقيقة ام المجاز؟ الحقيقة. وانه ان لم يكن هناك سبب داع للانتقال الى المجاز فلا يعدل ولا تنتقلوا الى المجاز الا الا بسبب فان لم يكن هناك سبب فلا حاجة. فيأتي مؤول نصوص الصفات في - 00:51:16

الكتاب والسنة فيرون ان السبب في العدول عن تلك النصوص من الحقائق الى المجازات ما هو؟ والاستحالة العقلية والاستحالة العقلية عند التحقيق واردة على المعنى ام على الكيفية؟ على الكيفية. فيكون الجواب مع اثباتنا - 00:51:36 جاز الاانا لا نقول به في نصوص الصفات لم؟ لعدم الحاجة لعدم الحاجة الى تحويل من الحقيقة الى المجاز بل تبقى الالفاظ على حقائقها. فاذا اثبتت استحالة وجدت ان الاستحالة تتجه الى - 00:51:56

التكيف وليس الى حقيقة المعنى. نعم. وليس غالبا على اللغات خلافا لابن جني ولا معتدما حيث تستحيل الحقيقة خلافا لابي حنيفة. وهو والنقل خلاف الاصل وليس غالبا على اللغات ذهب الجمهور الى ان المجاز مع وجوده في اللغة ووقوعه فيها. لكن ايهما اكثر الحقيقة ام المجاز؟ الحقيقة - 00:52:16

ليس غالبا قال وليس غالبا على اللغات خلافا لابن جني. وذهب ابن جني كما ذكر في الخصائص في كتابه المشهور ان المجاز غالبا على اللغات يعني ان استعمال المجاز عند التحقيق هو الاكثر في اللغة. كيف؟ يقول حتى قوله - 00:52:45

فقام زيد هذا في الحقيقة ليس استعمالا الحقيقين هذا مجاز. لما يقول لان قوله قام زيد يفيد نسبة المصدر وهو الى زيد وهذا يتناول جميع افراد القيام وهو ليس مقصود. وبالتالي فانت قصدت بالقيام احد معانيه وافراده اذا هذا مجاز - 00:53:05

هذا نوع من التكلف ابا كثير من المحققين من اهل اللغة وحتى من الفقهاء والاصوليين. فهو مذهب له. قال هنا ابن السبكي وليس المجاز ليس هو الاكثر وليس هو الغالب في اللغات خلافا لابن جني. قال ولا معتدما حيث تستحيل الحقيقة خلافا لابي حنيفة. هذه - 00:53:25

مسألة اخرى ماذا لو؟ وجدت عبارة تعذر فيها استعمال الحقيقة ما الموقف وجدت عبارة تعذر فيها حمله على الحقيقة. ما الموقف؟ حمله على المجاز. وجوبا جوازا فاذا قلت جوازا فما الجائز الآخر؟ يعني اذا وجدت لفظا تعذر حمله على الحقيقة - 00:53:45 يضربون مثلا اذا قال اذا قال السيد لعبده الذي هو اكبر منه سنا انت ابني الحقيقة هنا متغيرة البنو لا يمكن ان تتجه لشخص الى من هو اكبر منه فما الموقف؟ فاذا قلت ستحمله على المجاز ستتجه الى حمل هذا اللفظ على معن يدل على العتق. لان - 00:54:20 في باب العتق سبب له. ص؟ فاذا كان قد ملك رقبة فتبين انها ابن عتقة عليه فالبنوة سبب. هذا مجاز طبعا وقوله ان تبني حقيقة على البنوة وهذا بالضرورة لا يمكن لانه - 00:54:50

اكبر منه سنا. فان لم تحمله على هذا المجاز فما المسلك الاخر الممكن عقلا؟ ها ان تجعل الكلام لغوا. لا لا معنى له. قال السبكي ولا معتدما يعني لا يجب - 00:55:10

وان يكون المجاز معتدما حيث تستحيل الحقيقة. خلافا لابي حنيفة فما مذهب ابي حنيفة؟ ها اذهبا بحنيفه انه اذا تعذر حمل اللفظ على حقيقته وجب حمله على المجاز لما صيانته للكلام عن اللغو. فهذا ان كان يراد به نصوص الشريعة فهو صحيح - 00:55:30 يمكن ان تبقى لفظا في نصوص الشريعة وتقول طالما تعذر المعنى الحقيقي فلا معنى له. لان حكمة الشارع سبحانه وتعالى اجل من ان يكون شيء من الكلام لا معنى له. واما في كلام البشر فهذا لا يلزم. كم من كلام خرج مخرج - 00:56:00 اللغو ولا عبرة به فعلى كل المذهب وابي حنيفة فقها في الفروع حتى في ابواب الاقرار وفضل الدعاوى والبيانات ما يحصل في

القضاء والوصايا يحملونه على هذا انه ان تعذب ينظرون الى اللفظ فاذا وجدوا انه لا يمكن حمله على الحقيقة اتجهوا الى حمله على المجاز - 00:56:20

وينزلون اللفظ على اقرب محمل يمكن حمله عليه ولو مجازا. قال المصنف هنا لا معتمدا. ليس المجاز معتمدا ليس بالضرورة ان كون محملا لللفظ حيث تستحيل الحقيقة خلافا لابي حنيفة. في قول الله سبحانه وتعالى - 00:56:40

فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين. الكلام عن اليهود. فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين. هل هذا مسخ حقيقي لهم قردة وخنازير؟ ام هو مجاز اللفظ هكذا فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين. فهل مسخهم الله فعلا قردة وخنازير؟ فكانوا فعلا على - 00:57:00

لهذه البهائم المعروفة وهل يقال على اثر هذا ان القردة والخنازير هي من نسلهم او ستقول هو معنى مجازي؟ يقول مجاهد رحمة الله كما اورد الطبرى وغيره قال مسخت قلوبهم ولم يمسخوا قردة وخنازيرها. وانما هو مثل ضربه الله لهم مثل الحمار يحمل اسفه - 00:57:30

تارة على ماذا ستنزل كلام مجاهد هنا رحمة الله؟ حمل اللفظ على المجاز. وان المسخ الحقيقي ليس هو المقصود الاية فعدل عن ذلك الى المجاز. الطبرى رحمة الله ما اورد كلامه قال وهذا القول الذي قاله مجاهد لظاهر - 00:57:59

ادل عليه كتاب الله مخالف ليش اعتبره مخالف ظاهر اللفظ يدل على الحقيقة فكأنه لا يرى سببا لها الى العدول عن الحقيقة فما السبب؟ تذرر؟ يقول ليس متذررا مستحيلا ليس مستحيلا. بل نقاش الفقهاء والمفسرون وشرح الاحاديث معنى المسخ - 00:58:23
ناقشا مسألة هل القردة والخنازير الموجودة في دنيا الناس اليوم هي من نسل اولئك؟ فقالوا لا. لأن الممسوخ غضبا ولعنة لن يكون له نسل انما تلك خلقة مستقلة تناследت وتتابعت وتکاثرت. كذلك قال الرازى رحمة الله لما اورد كلام مجاهد قال ولما ثبت بما - 00:58:49

قررنا جواز المسخ امكنا اجراء الاية على ظاهرها. ولم يكن بنا حاجة الى التأويل الذي ذكره مجاهد رحمة الله ان كان ما وان كان ما ذكره غير مستبعد جدا. يقول ليس بعيدا جدا لكنه لا حاجة اليه. ويؤيدون هذا بـ 00:59:09

المسخ الحقيقي هو المقصود في الاية قول الله سبحانه وتعالى في الاية بعدها فجعلناها نكالا. لما بين يديها وما خلفها ما وجه الدلالة ايوة ان المسخ الحقيقي ها ان المسخ الحقيقي هو الاقوى عبرة ونکالا بخلاف مسخ القلوب مثلا - 00:59:29

او مسخ البصائر وطمسمها انما الاشد في كونه نكالا وعظة وعبرة لمن يأتي بعدهم هو المعنى الحقيقي. فهذا مثال له تطبيقات كثيرة ايضا في نصوص الشريعة. ويكون ايضا دربة لطالب العلم في تقييم بعض الاقوال بعض المذاهب بعض الاراء في تفسير بعض الایات - 00:59:52

ایات الاحادیث بهذا الميزان الذي تقرر. نعم وهو والنقل خلاف الاصل وهو يعني المجاز. المجاز والنقل خلاف الاصل وهو والنقل خلاف الاصل واولى من الاشتراك قيل ومن الاضماء والتخصيص اولى منها هير رتبها بـ 01:00:12

وهو والنقل خلاف الاصل. ما الاصل الحقيقة الاصل في مقابل المجاز الحقيقة. والاصل في مقابل النقل ايضا الحقيقة. واولى من الاشتراك ما هو المجاز اولى من الاشتراك ومن الاظمار قيل يعني هذا ادنى من الاول وقيل ومن الاضماء، والتخصيص اولى منها من ماذا - 01:00:35

الاشتراك والاظمار او من المجاز والنقل قال وهو والنقل خلاف الاصل واولى من الاشتراك والتخصيص واولى منها يعني من النقل والمجاز اكتب لي هذه الانواع. الاول الحقيقة او الافراد بالحقيقة والافراد في الالفاظ. طيب الثاني تخصيص - 01:01:05

ثم المجاز ثم ثم الاضماء ثم النقل ثم الاشتراك. ويختتمون بالنسخ. ويعتبرونه في ادنى هذه المراتب لانه اخر ما يمكن ان يحمل عليه اختلاف الالفاظ او تعارضها. ذكر بعض الشرح في ترتيب هذه الدلالات بيتهن. يقدم تخصيص - 01:01:33

مجاز ومظمر ونقل يليه واشتراك على النسخ وكل على من بعده متقدم وقدم وقدم اضداد الجميع ذو الرسخ قال يقدم تخصيص

مجاز ومظمر ونقل يليه واشتراك على النسخ وكل على من بعده متقدم وقدم اضداد الجميع ذو الرسخ - 01:02:06

فائدة هذا يا مشايخ تظهر في مسألة الخلافات والاحتجاجات ولن اقول المناظرات لكن المناقشات تجاه بعض النصوص في حمل

بعض الالفاظ على بعض المعاني. فإذا اختلف فقيهان في تفسير نص ولفظ في النص بعينه. وتزدد بين مأخذين - [01:02:35](#)
احدهما فسره بالحقيقة والثاني فسره بالمجاز. وجئت ترجح بين قولين ستحكم مثل هذا الترتيب. فإذا وجدت احدا المذهبين يفسر
اللفظ بالحقيقة والآخر يفسره بالمجاز. فما هو المقدم؟ الحقيقة. وجدت احدهما يفسره - [01:03:00](#)

الثاني يفسره بالاشتراك المجاز وهكذا بناء على هذا الترتيب. على هذا التقسيم ولو اعتبرنا ما عدا الحقيقة او المجاز فما بعده خمسة
مراتب. التخصيص المجاز لاظمار النقل الاشتراك فلو افترضتها خمسة وافتراضت التعارض بين كل واحد مع الآخر. فكم صورة ممكنة -

[01:03:20](#)

ليش خمسة باثنين؟ ما تضرب خمسة باثنين ولا خمسة وعشرين ما تضرب خمسة في خمسة لانه ما واحد يقابل نفسه تصير عشرين
سورة خمسة في اربعة. انت عندك تخصيص ومجاز واضمار ونقل واشتراك. كتب الاصول الموسعة تورد هذه الصور مفصلة -

[01:03:50](#)

وقل واحدة بمثال يقول مثلا اذا تعارض تخصيص ومجاز تخصيص واضمار تخصيص ونقل تخصيص واشتراك ثم تأتي الى الثاني
مجاز واظمار نقل واشتراك وهكذا ثم يجرؤن هذا التقسيم في في مراتب القوة وايهما اولى من الآخر؟ انا اعطيك امثلة سريعة هكذا
يعني - [01:04:09](#)

مثلا تعارض الاشتراك والنقل ايهمما اولى؟ النقل لفظ الزكاة في اللغة موضوع لماذا؟ للنماء وفي الشرع الجزء المحدد المقدار محدد
شرعًا لاخراجه في بعض انواع المال. اذا النقل اولى فاذا وجدت لفظ الزكاة في النصوص الشرعية فلن تحمله - [01:04:29](#)
هو على معنى اللغوية و تستعمله في المعنى الآخر. الاشتراك اذا قلت لا هو مشترك. بين معناه اللغوي ومعناه الشرعي ستقول النقل مقدم
لما يأتيك اشتراك ومجاز اشتراك مع اظمار يعني خذ مثال تطبيقي في بعض النصوص. قول الله تعالى ولا تنكحوا ما نكح -

[01:04:49](#)

ما نكح يعني ما عقد اباوكم عليه عقد نكاح او ما وطئ النكاح يستخدم في العقد ويستخدم في الوطئ. يقولون الوطئ في معنى
النكاح هو الاصل. ويحمل على العقد اذا خصصته بالنكاح الصحيح ما فائدة هذا الخلاف؟ ماذا لو وطأ الاب حتى لو بوطئ فاسد -
[01:05:09](#)

بنكاح حرم كالشغاف او بوضع حرم كالزنا والعياذ بالله. فهل موطوعة الاب حرام على الابن؟ لان الله يقول ما نكح او تقول لا ما نكح
يعني ما عقد عليه الاب نكاحا صحيحا - [01:05:38](#)

فهذا دائرة الى التردد بين حمل لفظة نكح على معنى العقد او على معنى الوطئ. فإذا دار لفظ بين التخصيص والاشتراك فالتفصيص
اولى. لانه مقدم على الاشتراك لن اقول هنا نكاح مشترك بين العقد وبين الوطئ - [01:05:54](#)
ساقول هو مخصوص بمعنى العقد او بمعنى الوطئ على الاختلاف تقول هو حقيقة في الوطئ وبالتالي فما حصل فيه وطئ اعم من ان
يكون نكاحا صحيحا او غير صحيح. اذا تعارض كذلك النقل والاظمار - [01:06:14](#)

اذا تعارض اه النقل والتخصيص واحل الله البيع. يقول الشافعي البيع عبارة عن عقد مخصوص. فيقول الحنفي هذا نقلت اللفظ من
معناه اللغوي الى معنى خاص. وحمله ذلك فيقول كل بيع بيع الرطب بالتمر متساويا ويستدل بعموم واحل الله - [01:06:32](#)
والبيع في قوله سبحانه وتعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه المجاز والتخصيص. في متروك التسمية عمدا يؤكل او لا يؤكل
قال الله ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. يقول الشافعي مثلا وغيরه هذا مجاز. لان من ذبح من عبد - [01:06:52](#)

الاوثان وما اهل لغير الله به يستلزم ترك التسمية لانه اصلا ما يريد به وجه الله فهل يدخل في هذا متروك التسمية؟ فيقول مخالفوا
المجاز على خلاف الاصل. وحمل الاية على الذكر اللفظي يلزم منه التخصيص في - [01:07:14](#)

بالاجماع وهذا خلاف الاصل وبالتالي ستجد امثلة تطبيقية لما يأتون الى مسائل فقهية ويكونوا المنزع في الاستدلال لفظ في النص
الشعري فاحدهم يفسره بمعنى ينطبق على واحدة من هذه هل هو نقل او مجاز او اظمار او تخصيص؟ والآخر يحمله على معنى اخر
من هذه - [01:07:31](#)

المعاني وبالتالي فتضع في الكفة. فايهم كان في مرتبة اقوى كان استدالله اقوى. لا يلزم من هذا صحة مذهبه في الجملة لكن في الاستدلال بهذا المنطق فعليك اذا كان مرتبتك انت اضعف مما يقوله المخالف لك في المسألة عليك ان تبحث عن دليل اخر -

01:07:51

والا فهو اقوى منك استدالنا الان في مثل هذا المعنى. وهذهفائدة هذه المراتب كما قلت قبل قليل. ولكن في القصاص حياة. هل هي المعنوية او هي حياة حسية. كيف حياته المعنوية؟ ولكن في القصاص حياة يعني ان الله عز وجل لما شرع -

01:08:11

جعل فيه حياة للمقتضى منه لما تزال ذنبه بالقصاص فيحيا حياة في دار الآخرة وقد ناله عقابه في الدنيا وبالتالي فيكون المعنى ولكن في القصاص حياة حياة معنوية. وتقول لا هي حياة حسية. ولكن في القصاص حياة يعني -

01:08:33

سبب لبقاء الحياة لما يردع القاتل بالاقتصاص منه. طيب واحد حمل الحياة هنا على حياة حسية واحد حملها على حياة معنوية ما الفرق الذي حملها على المعنوية يلزم منه اظهار ولكن في القصاص يعني ولكن في شرع القصاص -

01:08:58

الذى حمل على الحياة الحسية خصص اللفظ ان الحياة هنا الحسية ولم يحملها على المعنوية والتخصيص مقدم وخذ مثال في في الوقوف عند دلالات نصوص شرعية في الكتاب وفي السنة عندما تجد خلافا داخل المذاهب وانت تحاول ان -

01:09:22

فحص او تزن بين الاقوال لا تكتفي ان تقول كلاهما استدل باية واحدة او بحديث واحد فتقول القولان متكافئان ليس بالضرورة ولك اذا تأملت في داخل هذا الاستدلال من لفظ الآية ومن لفظ الحديث ان تزن استدالا اقوى من خلال هذه المراتب -

01:09:42

وثمة بحوث افردت كثيرة في هذه المراتب وتفضيلها وهي بين المذاهب احيانا في تفاوت في تقديم بعض الرتب على بعض. نعم وقد يكون بالشكل او صفة ظاهرة او باعتبار ما يكون قطعا او ظنا -

01:10:02

لا احتمالا وبالضد والمجاورة والزيادة والنقصان والسبب للسبب. والكل للبعض والمتعلق للمتعلق وبالعكوس وما بالفعل على ما بالقوة. ما هذا هذه ما يسمونه العلاقة في المجاز. لابد في صحة المجاز من وجود علاقة. علاقة بين ماذا وماذا؟ بين المعنى الحقيقي -

01:10:23

مجازي. هل العلاقات محدودة او كثيرة؟ غير محدودة؟ يتفاوت البلاغيون وبعض الاصوليين تبعا له في ذكر علاقات المجاز. ذكر المصنف هنا كم ذكر المصنفون منها عشرة قال وقد يكون بالشكل -

01:10:49

او صفة ظاهرة هذا واحد ويسمى المشابهة. يعني قد يكون العلاقة بين الحقيقة والمجاز المشابهة بالشكل او بصفة ظاهرا اثنين او باعتبار ما يكون وهذا نوعان اما قطعا او ظنا لاحتمالا. الثالث بالضد الرابع بالمجاور. الخامس بالزيادة -

01:11:09

السادس بالنقصان السابع بالسبب للسبب. الثامن بالكل للبعض. التاسع بالمتعلق للمتعلق العاشر ما بالفعل على ما بالقوة هذى انواع العلاقات وخذ امثالها ايضا على سبيل السر لان هذا كله مما لا علاقة له بالفقه والاصول لكنها مباحث بلاغية خالصة -

01:11:31

بلغيون يزيدون في انواعها ويفصلون فيها تفصيلا طويلا. المشابهة ذكر لها صورتين الشكل والصفة الظاهرة. انت لما ترى صورة اسد منقوشة على الجدار تقول هذا اسد هل هو اسد حقيقى؟ لا ما العلاقة بين الاسد الحقيقى وهذا المرسوم على الجدار -

01:11:51

هنا شكليا وقد تكون المشابهة بصفة ظاهرة كما تسمى الرجل الشجاع اسدا فانت هنا اطلقت اسد عليه ايضا للمشابهة لكن مشابهة في صفة ظاهرة. اذا عندنا مشابهة شكليه ومشابهه بصفة ظاهرة. لاحظ المقال صفة ظاهرة حتى يحتاج الى الصفة -

01:12:11

الخفيه كما قلنا البخر في الاسد فان صفة لا تصلح ان تكون سببا ينقل به اللفظ من الحقيقة الى المجاز. النوع الثاني من العلاقات الاسباب الاستعداد كما قال مع اعتبار ما يكون قطعا او ظنا. تسمية الشيء باعتبار ما يؤتى اليه. باعتبار ما يؤتى اليه اما -

01:12:31

قطعا واما ظنه انك ميت وانهم ميتون. قيلت للنبي عليه الصلاة والسلام وهو حي انك ميت. كيف هو حي يقال له انك ميت يعني هذا باعتبار ما سيؤتى اليه حقيقة او ظنا هذا قطعا هذا حقيقة او ظنا لما قال اني اراني -

01:12:51

اعصر خمرا يعني هو ظن هو لن يجزم انه سيفعل هذا اذا خرج من السجن لكنه حصل تأويله. قال رحمه الله لا احتمال يعني لا يصح ان يكون تسمية الشيء باعتبار ما يؤتى اليه بالاحتمال. بل لا بد اما ان يكون قطعا او ظنا والفرق بين الظن والاحتمال شيء من

الرجحان. الاحتمال يعني مجرد - 01:13:11

ادنى ظن وليس كذلك. الثالثة المضادة بالضد وجذاء سيئة سيئة مثلها. هل رد السيئة يسمى سيئة لما ينتصر المظلوم لحقه فيدفع العدوان فمن اعتدى عليكم فاعتدوا. انت لما ترد العدوان هل تسمى معتديا؟ لما - 01:13:33

تدفع السيئة هل تسمى مسيئاً؟ لكن الآية تقول وجذاء سيئة سيئة قال انما جاء هونا للمقابلة. يسمونها المقابلة يسمونها المضادة الرابعة المجاورة تسمية الشيء بما جاوره قال رحمة الله والمجاورة مثل تسمية القربراوية والراوي اصلا الدابة التي يستقى عليها - 01:13:57

الخامس علاقة الزيادة. بعضهم يضرب له مثلا بقوله تعالى ليس كمثله شيء. وفيها نقاش في التفسير. هل الكاف في قوله ليس كمثله شيء. كاف زائدة كما يقول اللغويون النحاء. ولئن كانوا لا يعبرون بهذا في تفسير الآية. تأدبا مع - 01:14:19

ام الله؟ لكن الله عز وجل ينفي المثلية والشبه. فالمعنى ليس مثل الله شيء. وهذا يؤدي بقولك ليس مثله شيء. ليس مثله او ليس مثله شيء. فإذا كانت النفي في المثلية من غير الحاجة الى - 01:14:40

كاف فالكافوها هنا من باب المجاز وال العلاقة فيها زيادة وبالتالي فيقولون هو كذلك وبعض المفسرين يقول بل هذا نفي لتشبيه المثل لله. الكاف للتتشبيه يعني ليس شبيه مثل الله شيء. فإذا نفي شبيه المثل - 01:15:00

فنفي المثل من باب اولى. السادس علاقة النقصان وكذلك في كل مضمون مقدر واسأل القرية يعني وسائل اهل القرية السابع علاقة السببية. أما باطلاق المسبب على السبب او بالعكس يابني ادم قد انزلنا عليكم لباسا. ما الذي انزله الله - 01:15:20

قال لباسا يواري سوءاتكم. فهل نزل من السماء لباسا يلبس رداء وازار وقميص وثوب قالوا انزل الله عز وجل الماء فلما نزل الماء نبت النبات فخرج القطن والعشب فرعت الغنم وخرج الصوف هذه كلها - 01:15:47

هي اللباس لكنها اسباب للباس. والمراد بما انزل الله عز وجل هو ماء المطر الذي كان سببا في وجود ما يلبس. هذا من اطلاق تسبب على السبب او العكس يطلق السبب على المسبب فيقال راعينا الغيث. ونحن ما راعينا الغيث وانما راعينا العشب الذي - 01:16:06 كان الغيث سببا في انباته. العلاقة الثامنة الكلية والجزئية اطلاق الكل على البعض. قال الله يجعلون اهم في اذانهم والمجعلون ما هو؟ الانامل وليس الاصابع كلها. واطلاق الجزء على الكل - 01:16:26

الحج عرفة ولا يراد به ان كل ما يتعلق بالحج من الاحكام منحصر بعرفة لكنه من اطلاق الجزء على الكل. وهذا مشروط ان يكون الجزء اعظم اجزاء المذكور والتاسع علاقة التعلق - 01:16:46

المتعلق على المتعلق. تقول اللهم اغفر لنا علمك فينا. يعني ما تعلمته فينا. والعكس لما قال المصنف رحمة الله وبالعكس قصد الثالثة السابقة. السبب للمسبب والكل للبعض والمتعلق للمتعلق وتعكسها - 01:17:04

تقول المسبب للسبب والبعض للكل او الجزء للكل. والمتعلق للمتعلق. وبالعكس هذه ليست اقساما انما هي عودوا بالمثل على الثالثة السابقة قال في الاخير وما بالفعل على ما بالقوة لفظة فعل ولفظة قوة مصطلح منطقي دخل - 01:17:24

في كثير من الاستعمالات العلمية وفي كتب الاصول كثيرا. يقصدون بالفعل وجوده حقيقة وبالقوة او ربما قالوا القوة القريبة من الفعل يقصدون به ان كان الشيء. لا حصوله حقيقة تقول مثلا هذا استاذي بالفعل لانك درست عنده - 01:17:47

ودرست في مدرسة او في جامعة وكان احد الاعلام من الفقهاء والعلماء المعروفين يدرس فيها. لكنه ما تهيأ لك ان تدرس عليه لكنه كان يدرس في المدرسة ذاتها وزملائه درسوا عليه او ادركت عالما في بلد في عصر لكن ما تهيأ لك ان - 01:18:11

عنده مباشرة فتقول هو استاذي بالقوة يعني تهيأ لك وامكن ان يكون كذلك. فعلى هذا يسمى الاخرين متكلما باعتبار انه يمكن يعني هذا من باب اطلاق ما بالقوة على ما بالفعل او العكس ما بالفعل على ما بالقوة يعني هو يمكن ان يكون متكلما لكن - 01:18:32

او حقيقة بالفعل ليس متكلما. ويقال ايضا للمريض صحيح وامثلة هذا فوق الاطلاق ما يمكن ان يكون على الواقع حقيقة او العكس. فهذه انواع بعضهم يزيد عليها كثيرا وبعضهم يختصر من - 01:18:57

لكن قلت لك ليس هذا مكان سرد علاقات المجاز واسبابه وامثلته وانما هي واسعة والمراد من ان من اثبت المجال وجد فيها متسعها

لكثير من العلاقات الواردة في هذا وفي غيره. نعم - 01:19:17

وقد يكون في الاسناد خلافا لقومه. ما هو؟ المجاز. نعم وفي الافعال والحرروف وفaca لابن عبدالسلام والنقوشاني ومنع الامام الحرف مطلقا والفعل والمشتقه الا بالتبع ولا يكون في الاعلام خلافا للغزالى في متلمح الصفة. هذه مسائل تخص المجاز. هل يقع المجاز في الاسناد؟ هل يقع في 01:19:34

بالافعال والحرروف هل يقع في الاعلى خلاصه الكلام القدر الذي اتفق القائلون بالمجاز على وقوعه فيه ما هو المجاز في المفردات كما قلنا اسد بحر جبل قمر حمار هذه الفاظ مفردة. هذه يصح عند القائلين بالمجاز وقوع المجاز 01:20:02

فيها طيب غير هذا هل يقع المجاز في الاعلام؟ قال لا يكون في الاعلام لم لانه لا معنى مقصود بين العلم والشخص المسمى به خلافا للغزالى كما سيأتي بعد قليل. هل يقع في الافعال والحرروف 01:20:29

قال المصنف وقد يقع في الافعال والحرروف يعني يقع المجاز في الفعل ويقع في الحرف. هل يقع في الاسناد؟ هذه ثلاثة مسائل. ابتدأ المصنف فقال وقد كونوا يعني المجاز في الاسناد خلافا لقوم. والاشارة كما ترى واضحة في الخلاف 01:20:48

هل يكون المجاز في الاسناد او في الترکيب يعني؟ يعني ليست ليس المجاز في اللفظ بل في لفظ يسند الى لفظ وترکيب متكون من جملة فيها فعل وفاعل مبتدأ وخبر اشب الصغير وافنى الكبير كر الغداة ومر العشي هل كر الغداء فعلا هو الذي 01:21:05

يسكب شيب الصغير وفناء الكبير. هذا مجازي. لأن الفعل حقيقة ينسب الى الله عز وجل فاسناد وقوع الشيب الى الكر والمر هذا اسناد. فالمجاز هنا ليس في اللفظ. المجاز في ماذا؟ في الاسناد. فمن يثبت ذلك يقول المجاز ممكن يقع 01:21:25

ممكن يقع مركب والذي ينفي ذلك لا يصح هذا. يقول قائلهم احياني اكتحالى بطلعتك. احياني اكتحالى بطلعتك ففي مجازان. الاول انه جعل النظر اكتحالا للعين. وهذا مجاز. والمجاز الثاني ان جعل هذا احياء 01:21:45

وكل ذلك اسناد مجازي كما ترى وفيه ايضا مجاز لفظي او مفرد. القائلون بنفي المجاز في الاسناد يقولون لا. ما في شيء اسمه مجاز المجاز في الالفاظ ثم بحسب ما يتعلق به اللفظ ينسحب عليه. والخلاف لفظي كما ترى. وبعدهم يقول خلاف حقيقي وعبد القاهر 01:22:05

والجرجان وغيره من الbagyin هم من يوسعوا مثل هذا الكلام في كتب البلاغة المسألة الثانية هل يقع المجاز في الافعال والحرروف؟ ونادي اصحاب الجنة اصحاب النار الفعل مضى. هل وقع النداء ام سيقع يوم القيمة؟ سيقع عبر بالماضي ونادي. فيقولون هذا من المجاز في الافعال 01:22:25

ان يعبر بما سيكون في المستقبل بالماضي. او العكس اطلاق المضارع على الماضي واتبعوا ما تتلوا الشياطين يعني ما تلت الشياطين على ملك سليمان فعبر بالماضي عن المضارع والعكس بالمضارع عن الماضي. الحرف هل يقع فيه المجاز؟ تقول مررت بزيد والباء للصاق وانت ما 01:22:49

وقت في مرورك به هل يدل هذا على ان الحروف يدخلها المجاز ايضا؟ الذي قال فيه المصنف رحمه الله قال نعم يقع قد يكون في الافعال والحرروف يفaca لابن عبد السلام المقصود به سلطان العلماء العز والنقوشاني ومنع الامام الحرف مطلقا. الامام 01:23:13 من وقوع المجاز في الحرف. لم؟ يقول لان الحرف في ذاته لا معنى له. بل هو مرتبط بما يدل فاذا كان هو في ذاته لا معنى انا اتكلم عن حقيقة ومجاز بل هو بحسب ما يتصل به فان كان المتصل به حقيقة افاد الحقيقة او المجاز فهو كذلك 01:23:33

المسألة الأخيرة الاعلام عفوا قال هنا منع الامام الحرف مطلقا والفعل والمشتق الا بالتبع. الامام الرازى له مذهب ان الافعال لا يدخلها والمجاز خلافا للمسألة السابقة وان المشتق ايضا المشتق يقصد به كما مر بكم اسم الفاعل واسم المفعول والاحوال هذا يقول لا يدخل 01:23:53

المجاز الا بالتبع. يعني اذا دخل المجاز اصلها دخل عليها والا فلا. المسألة الأخيرة لا مجاز في الاعلام لا ولا تبع لانه لابد في المجاز من علاقة والاعلام ما فيها علاقة. يعني انت لا تسمى زيدا لمعنى. ولا تسمى اسامة لمعنى. وبالتالي 01:24:14

ان لم يكن علاقة اصلا بين العلم واسميه فاذا لا حقيقة ولا مجاز فلا يدخلها المجاز. ذهب الغزالى الى ان المجاز قد يدخل في اذا وضع

لمتلهم الصفة كالاسود تقول فلان الاسود اين يزيد الاسود اين كذا - 01:24:34

الأسود النخعي الفضل اذا فيه معنى المقصود الحارث اذا فيه معنى الحرف. فهل هذه الاعلام التي تدل على صفات تحملها في اسمائها في اعلامها هي موضوعة فتدخلها المجاز فيقول الغزالى ان كان العلم فيه متلمح الصفة يعني اسم يدل على صفة - 01:24:54
ان تللمحوا في اسم العلم يدخلها المجاز فننظر الى ان القضية تتعلق بالمعنى فان اشتمل الاسم العلم على معنى دخله المجاز. اما زيد وبكر وعمرو فهذه لا دلالة فيها على معنى يتعلق باسم العلم وبالتالي فلا يدخله المجاز. ختم المصنف - 01:25:14

01:25:34

يُعنى الحقيقة هي المتبادر. الفرق بين الحقيقة والمجاز ان الحقيقة تتبادر والمجاز يتبتادر غيره ولا يمكن ان يصل الفهم الى المجاز بغير تبادره. فان كنت ممتنعاً عن تقبيل المجاز بحسب المذهب الذي انت مندوحاً عنه فعليك بالرجوع الى المراجع المذكورة في المقدمة.

01:26:13 -

بادر مباشرة والحقيقة فينصرف اليه. فإذا قلت راكبا على فرس فتحتاج الى قرينة لينصرف الذهن ومن المعنى الحقيقي الى المجاز. العلامة الثانية صحة النفي تقول آللبليد ليس بحمار. فانت استعملت اللفظ المجازي ونفيته. بينما اللفظ الحقيقي لا تستطيع ان -

01:26:35

تسلط النفي عليه لأن اللفظ لا يمكن ان يجاوزه او يخرج عنه فإذا رأيت حمارا الحيوان المعروف لن تقول هو ليس حمارا. لا يسعك كالنفي فيه بخلاف المجاز فانك يمكن ان تنفيه. وهذه واحدة من مآخذ نفاة المجاز انه يصح نفيه فإذا اثبتناه انفتح - [01:27:00](#)

01:27:20 -

باب انه يجوز عقلا او لغة ان ننفي شيئا ثابتا في القرآن وفي السنة. العلامة الثالثة عدم وجوب الاضطرار يعني لو ثبت المجاز في محل لا يلزم ثبوته في كل محل مشابه وسائل القرية - 01:27:20

01:27:37

العلامة الرابعة جمعه على خلاف جمع الحقيقة لفظة امر تدل على الفعل الذي يخاطب فيه شخص اخر يطالبه بفعل شيء ما. ويطلق على ما معنى الشأن تقول اللهم اجعل امرنا في علو ونصر وتمكين. واجعل امر اعدائنا في تباب في سفال. ما معنى امر هنا -

01:27:57

شأن قال الله عز وجل وما امر فرعون برشيد. امر هذا بمعنى شأن ما جمعه امر امر ما جمعه؟ امور. طيب والامر بمعنى الطلب؟ طلب الفعل ما جمعه؟ اوامر. فهذه من علامات المجاز يقول ان - [01:28:26](#)

01:28:46 -

الذل جناحه على خلاف جمع الحقيقة هذه تجمع على اوامر وهذه تجمع على امور. قال وبالالتزام تقييده هذى من العلامات خامسا جناح الذل نار الحرب فانت تستعمل في المدلول الحقيقي من غير قيد. رأيت نارا - 01:28:46

جناح جميل. فإذا أردت المعنى الحقيقي تستعمله من غير تقييد. وفي المجاز هذه من العلامات أنها لا تفهمه بالمجازر اذا قيد بما يدل على المعنى المراد السادسة توقف استعماله على المسمى الآخر. هذا في المقابلة اذا كان المجاز هنا من انواع المقابلة وجذاء سيئة 01:29:05 - سئلة

ساعة ٠٥:٢٩:٠١

متلها؟ قال وتوقفه على المسمى الآخر سواء كان المسمى الحقيقى ملفوظا به او مقدرا ومكر الله انت لن تفهم هنا قوله ومكر الله الا بالمقابلة ومكروا هذا قد يكون ملفوظا كما في الاية وقد يكون مقدرا مثل قوله قل الله اسرع مكرا. من ماذا؟ من مكرهم فهو تقديري -

01:29:30

العلامة السابعة الاطلاق على المستحيل نحو وسائل القرية من علامات المجاز الاطلاق على المستحيل فيما لو اجريت اللفظ على ظاهره يحتاج الى تقديرى وهذا لا يكون في الحقيقة قال في اخر هذا الايراد رحمة الله والمختار اشتراط السمع في نوع المجاز وتوقف الامدي. ختم بهذه المسألة - [01:29:57](#)

هل يشترط لصحة المجاز في اللغة سماها عن العرب او يصح لاي انسان يجي اليوم ويستعمل لفظا ويقول اريد به هذا المعنى مجازا هل يصح احداث الفاظ تحمل على معاني مجازية او لابد من السماع للعرب - [01:30:21](#)

السماع سماها عن وسماع افراد قال والمختار اشتراط السمع في نوع المجاز يعني يكفيني ان اسمع عن العرب استعمال المجاز في الانواع المذكورة وغيرها. انا اعرف انه مستعملون اطلاق السبب على المسبب. اطلاق الجزء على الكل كذا على كذا فاذا ورد استعمالهم في نوع - [01:30:44](#)

يصوغ لي على منواله ان انظم بيتا في الشعر او عبارة في النثر استعمل فيها مجازا معتمدا على تلك الانواع لان هذا النوع مسموع عن العرب لكن ما يحق لي ان ابتكر نوعا جديدا فاضيفه واقول هذا مجاز - [01:31:09](#)

فهذا قول وسط هل يشترط هل يشترط السمع في المجازات؟ نعم في الانواع وفي الافراد او تقول في الانواع فقط او تقول لا يشترط قال المصنف المختار اشتراط السمع في نوع المجاز. فاذا ثبت النوع فيه فانه يثبت استعماله في - [01:31:31](#)

بمقتضى هذا النوع وكان الزمخشري وغيره رحمهم الله يأتون الى مثل هذه فيطيلون ايراد الامثلة في كلام العرب شعرها لاثبات نوع من انواع المجازات. يعدون انواع العلاقات في المجاز. فيتوسعون في ضرب الامثلة. ما كان غرضهم من هذا - [01:31:51](#)

السماع انه معروف عن العرب مثل هذه الاستعمالات فيتوسعون في النقل ويريدون بهذا حصول القطع بوقوعه في كلام العرب والرد على منكرين واثبات ان هذا مسموع عنهم. فلنصنف كما ترى اختار ان النقل مشترط في النوع وبالتالي - [01:32:11](#)

فالأفراد لا داعي ولا حاجة لاشتراط السمع فيها. قال بعض الشرح لو ان المصنف قدم هذه المسألة على انواع العلاقة هناك في المجاز لكن اولى حتى تفهم ماذا يقصد النوع بالعلاقات الآتية بعده لكنه اوردتها هنا قال رحمة الله وتوقف الامر وقلت لكم - [01:32:31](#) وكثير الصيرورة الى مثل هذا المذهب في بعض المسائل ومنها هذا هل يشترط النقل او لا يشترط يكون درسنا القادم ان شاء الله تعالى ابتداء من المسألة الآتية في المغرب وبعض مسائله الواقعه فيه وتتممه الحديث عن الدلالات في تقسيم الالفاظ - [01:32:51](#)

اسأل الله لي ولكم علمًا نافعا وعملا صالحًا - [01:33:08](#)